- (41) ومضمون الآخرى : انّهم سمعوا ابا ذر الغفاري ـ بعد بيعة الغدير ـ يهتف بها في الاذان ، فرفعوا ذلك الى النبي صلى ا عليه وآله فقال لهم : أما وعيتم خطبتي يوم الغدير لعليّ بالولاية ؟ اما سمعتم قولي في ابي ذر " ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر الغفاري ؟ " انّكم لمنقلبون بعدي على اعقابكم (1) . ولقد اشار النبي صلى ا عليه وآله الى قول ا تعالى : (أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم)(2) . وإنّ َ حسان بن ثابت انشد في علي عليه السلام يوم الغدير هذه الأبيات :

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالرسول مناديا يقول فمن موالكم ونبيكم فقالو ولم يبدوا هناك التعاميا

_____

(1) السياسة الحسينية : ص 10 . (2) آل عمران ، الآية 144 .